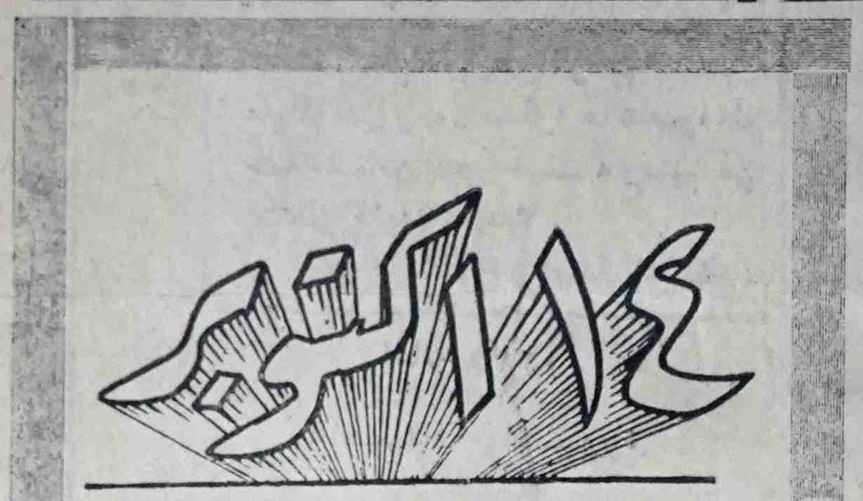
محادثات القاهرة تستأنف مساء يوم امس

الضالعي يهنيء الصومال بالذكرى السنويه الثامنة للاستقلال

امريكا تفقد ١٥ الف جندي في قاعدة خي سانه



(مسجل في البريد العام رقم ١)

الثلاثا ٦ ربيع ثان ١٣٨٨ هـ ٢ يوليو ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلس العدد ١٣٤ السنة الاولى

الرئيسان ناصر والشعبي يستأنفان محادثاتهما مساء امس


تواجهها الامة العربية من قبل الامبريالية العالمية والصهيونية؛ والطرق المؤدية الى تصفية آثار العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية .

استؤنفت مساء امس المحادثات بين الرئيس جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة والرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .. وقد تناولت المحادثات العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين كما تناولت الاوضاع العربية الراهنة والتحديات الكبيرة التي

هذا ومن المتوقع ان يذاع قريبا بيان مشترك عن محادثات الرئيسين .

والجدير بالذكر ان السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي سيغادر القاهرة الى بغداد ليقوم بزيارة رسمية للجمهورية العراقية بدعوة من الرئيس عبدالرحمن عارف .

أمريكا تخسر ١٥ ألف جندي في خي سانه

اعلن ثوار فيتنام انهم ابادوا ١٥ الف جندي من بينهم ١١ الفا و٧٠٠ امريكي منذ ان بدأت قوات التحرير الفيتنامية محاصرة قاعدة « خي سانه » في شهر يناير الماضي .

وأسر الثوار مئات من الجنود الامريكيين كما اسقطوا ودمروا ٤٥٠ طائرة .. واعلنت وكالة انباء جبهة تحرير فيتنام ان القوات الامريكية اصيبت بخسائر فادحة اثناء انسحابها من قاعدة « خي سانه » .

واعلن متحدث باسم وفد فيتنام في باريس ان انسحاب القوات الامريكية من قاعدة « خي سانه » يعتبر هزيمة من أخطر الهزائم الاستراتيجية التي لحقت بامريكا في فيتنام . وقال ان امريكا خسرت ١٥ الف قتيل وجريح و١٠٠ سيارة عسكرية و٢٠ دبابة في القاعدة .

اخبار متفرقة

● سالونيك في ٢٧ - ١ . ب - اعلن الكابتن جورج كيفيلوس أول شاهد للادعاء في محاكمة ستة من كبار ضباط الجيش وثلاثة من الزعماء المدنيين ان الملك قسطنطين - ملك اليونان الذي فر الى ايطاليا - كان عضوا في منظمة سرية .

● في نبأ من فلسطين المحتلة ان تعيينات جديدة في القيادة العليا للجيش الاسرائيلي قد اعلنت أمس الأول وانها تشمل تعيين قائد جديد للقيادة الوسطى يكون مسئولا عن الضفة الغربية المحتلة .

● أعلن السيد سامي داوود وزير الزراعة الاردني ان حوالي ثلاثة الاف هكتار من الاراضي في جنوبي الاردن قد تم تنظيفها من اسراب الجراد .

● وصل الى مقاديشو يوم امس الاول السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني في زيارة للصومال تستغرق ٤ ايام يحضر خلالها احتفالات الصومال بالذكرى السنوية الثامنة للاستقلال .

نائب الرئيس يهنيء الرئيس الصومالي

بعث يوم امس السيد نائب رئيس الجمهورية الاخ سيف احمد ضالعي برقية تهنئة إلى فخامة رئيس جمهورية الصومال السيد عبدالرشيد شارل ماركي بمناسبة الذكرى الثامنة لاستقلال الصومال الشقيق هذا نصها :

« يطيب لي ان ابعث لفخامتكم ولحكومة وشعب الصومال الشقيق بتهنئتي وتهنئة حكومة وشعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بمناسبة ذكرى استقلال بلادكم راجيا من الله دوام الصحة والسعادة لشخصكم الكريم ، ومزيدا من التقدم والرخاء لشعب الصومال الشقيق في ظل حكومتكم الرشيدة »

●

كبسولة تحت الجلد تمنع الحمل سنتين

تستعد مجموعة من الاطباء الامريكيين لتجربة كبسولة من نوع جديد لمنع الحمل يسري مفعولها لمدة عام او عامين وهي رفيعة في سمك عود المكرونة الاسباجتي وتوضع تحت الجلد :

الفقراء في امريكا يقاضون وزير الزراعة

واشنطن في ٢٧ - وكالات الانباء - اقام بعض زعماء حملة الفقراء في واشنطن دعوى امام احدى المحاكم ضد اورفيل فريمان وزير الزراعة الامريكي ؛ طالبوا فيها باستصدار امر مؤقت بمنع فريمان من اعادة مبلغ ٢٢٧ مليون دولار لوزارة الخزانة . وهذا المبلغ مخصص لمساعدة الامريكيين الذين يعانون من الجوع .

وقال ادجار كاهن احد المحامين في واشنطن ان هذه الاموال مخصصة لوزارة الزراعة من حصيلة دخل الجمارك لتستمر في تقديم المعونات للمحافظة على الاسعار . وان فريمان ، باعادته هذه الاموال لوزارة الخزانة انما يتهرب من مواجهة التزاماته .

وكان فريمان قد أعلن انه لايستطيع ان يفعل أي شيء بهذه الاموال المتبقية لديه عند انتهاء السنة المالية - بمقتضى القانون العالى - سوى ان يعيدها الى وزارة الخزانة . لكن الدعوى التى أقامها زعماء حملة الفقراء تسعى إلى اثبات ان فريمان يتمتع بسلطات طوارىء تمكنه من وضع برامج لتوزيع الاغذية اذا اقتضت الضرورة .

ومن ناحية اخرى حاول مجلس النواب الامريكي استقطاع مبلغ آخر - مائة مليون دولار - من الاعتمادات المخصصة لبرامج مكافحة الفقر وذلك باجراء اقتراع غير رسمي بأغلبية ١٢٨ صوتا ضد ١٢٦ صوتا لكن عندما أجري الاقتراع الرسمي بين الاعضاء تمت الموافقة على استرجاع المبلغ بأغلبية ٢٣٠ صوتا ضد ١٨١ صوتا .

وقد أقر المجلس توصيات لجنة الاعتمادات التابعة له باستقطاع ٣٠٧ ملايين دولار من المبلغ الاعلى الذي أوصى به جونسون في مشروع الميزانية .

وقد عقد الرئيس جونسون مؤتمرا صحفيا شرح فيه أعمال العصيان المدني التى ارتكبها المشتركون في مسيرة الفقراء وقال ان جميع الاشخاص في الحكومة الفيدرالية « الذين يحتاون مراكز خدمة الشعب الامريكي ، سيبذلون كل مافي وسعهم لمساعدة الفقراء » . وأوضح ان حكومته وضعت برامج ذات صبغة اجتماعية خصص لها ما بين ٧١ و٨٠ الف مليون دولار .

تهديد نائب رئيس وزراء السودان بالقتل

الخرطوم - أعلنت سلطات البوليس اليوم ان تهديدات بالقتل وجهت الى الشيخ على عبدالرحمن نائب رئيس وزراء السودان ووزير خارجيتها والسيد على الفضلى وزير المواصلات . فقد تلقى كل منهما مكالمات تليفونية من مجهولين تهدد بالقتل دون سبب واضح .

●

قواتنا المسلحة تحرز انتصاراً عظيما ضد التآمر الرجعي

ص ح مصدر عسكري مسئول في المناطق الشمالية الغربية بأنه تم تطهير جبل المجحف ومنطقة الحبيلين ودير الشمة وجبل شمسان وذلك في حملة استمرت ثلاثة ايام .

وقد غنمت قواتنا في هذه الحملة أربعة مدافع بازوكا وصاروخية ومئة لغم مدمرة للسيارات وللمنازل وخمس سيارات زل وقذائف صاروخية هاون ثقيلة وفردية وقذائف بازوكا ومئة ألف طلقة رشاش ثقيل .

وكذلك قضى على الخونة على زين ومحمد هيج وظفرت قواتنا بوثائق ومستندات خطيرة تفضح التآمر الرجعي على بلادنا .

من الميثاق الوطني

• ووفق عليه في المؤتمر الاول للجبهة القومية المنعقد في الفترة من ٢٢–٢٥ يونيو ١٩٦٥م •

• بسم الله الرحمن الرحيم
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .
(صدق الله العظيم)

الحلقه « ٣١ »

اهداف الثورة

لقد حاول الاستعمار ان ينمي قوى اجتماعية محلية تستفيد من عملية الاستغلال البشع التي يزاولها يومياً تجاه شعبنا . فعلى مستوى المدينة (عدن) اوجد طبقة من الرأسماليين المستغلين تتداخل مصالحها مع شركائه الاستعمارية وعلى مستوى مناطق الجنوب الاخرى دعم الاستعمار ملاك الاراضي الاقطاعيين المتمثلين بالدرجه الأولى في أسر السلاطين والامراء الذين استغلوا الشعب ونهبوا أراضية وثرواته .

ان ارض الجنوب كلها ، شرقيها وغربيها ، شمالها وجنوبها ، تشمل مساحات واسعة صالحة للزراعة لكنها في الحقيقة والواقع تخضع لملكية السلاطين المطلقة لكل شبر من الارض ماعدا الملكيات الصغيرة التي توارثها المواطنون عن آبائهم واجدادهم .

ان الخطه التي تسير عليها الزراعة في الجنوب اليوم خطة استعمارية بحته ، فيها استغلال لجهود المزارع الصغير ، فيها كسب يتضخم سنوياً للقوى الاقطاعية التي تملك مساحات الاراضي الشاسعة .

إن الطابع العام الذي تعيش في اطاره المنطقة هو انها تعتمد على الاستيراد لكل احتياجاتها الاستهلاكية ولايأتي لشعب المنطقة من انتاج أرضه غير الحبوب فقط والتي عمد الاستعمار أخيراً الى تحطيم زراعتها نهائياً في الجنوب لتوسيع زراعة القطن التي تستغلها شركاته الاحتكارية .

ان عدن هي الميدان الذي تتواجد فيه الشركات الاجنبية والمحلية لادارة المصالح البريطانية وتصريف المنتوجات المستوردة .

محاولات تشويه

كان القرار الجمهوري بقطع جزء من ماهيات موظفي وعمال القطاع الخاص ، بمثابة المحك العملي الذي أظهر النوعيات الصلبة والتي تهون عليها التضحية بجزء من مرتبها لصالح بناء الوطن وتثبيت اقتصاده ، ولعلهم الاكيد أن هناك من هانت عليه روحه ودمه فبذلها رخيصة في سبيل ان يرحل المستعمر الى غير رجعة وينال الوطن استقلالا ناجزا غير منقوص ولا مزيف يشكل استعمار جديد .

وكان في هذا القرار ثمة نظرة موضوعية الى حالة الكادح فقد شمل القرار الماهيات التي تزيد عن اربعمائة وسبعين شلنا (درهما) ، لان من يتلقى أقل من هذا لاتكفي الا توفيرا للخبز وضروريات الحياة لا أقل ولا أكثر .

ولكن أن يستغل مثل هذا القرار الثوري ، والذى هو بالتالى يشرك المواطن في المساهمة العملية لقضايا بناء وطنه .. ان يستغل مثل هذا القرار لمحاولة تشويه الثورة لدى العامل الكادح ؛ والذي قامت الثورة اصلا لانتشاله من واقعه الرهيب وايجاد معيشة أفضل له وللطبقة المحرومة التي حرمها الاستغلال من أبسط وسائل العيش .

ويثبت كل هذا في ان احد الاخوة العمال اتى الى المقر العام لمؤسسة ١٤ أكتوبر يطلب فيها نسخة من العدد الذي نشر فيه ذلك القرار وحينما سئل عن سبب ذلك .. قال أن صاحب العمل أصر على قطع جزء من مرتبه رغم أنه ثلاثمائه وتسعين شلنا (درهما) فقط .. ولم يقتنع صاحب العمل بأن القطعيات هي من المرتبات التي تزيد عن أربعمائة وسبعين شلنا (درهما) . هو بهذه النسخة – التي نشر فيها القرار – سيثبت له صحة ما يقوله .

مثل هذه التصرفات – من قبل صاحب العمل – ليست عابرة أو بحكم الصدفة ، بل هي مقصودة وجزء من المحاولات الكثيرة للتشويه والاشاعات والدس ايضا ، يخدم المحاولات الامبريالية والرجعية لاجهاض ثورتنا التقدمية .

مادام الامر كذلك ، فلتردع مثل هذه المحاولات والتصرفات بشدة وعنف .. وعلى الاخوة العمال في القطاع الخاص فضح وتعرية ذلك .

ع . ش

« بقية من صفحة ٢ »

٢٠ – وان الدول الغربية تلح باستمرار على اعلان تصميمها على ضمان ما يدعى « بتوازن التسلح » في المنطقة – أى بين اسرائيل من جانب ، والمئة مليون مواطن في الثلاث عشرة دولة عربية من جانب آخر ؟

وان هذا المبدأ الغربي ، القائم من جانب واحد حول ما يدعى « يتوازن التسلح » ، ليس معقولا – الا بقدر ما هو معقول الاقتراح المتعلق بالنزاع الكوبي الامريكي بايجاد « توازن التسلح » بين كوبا والولايات المتحدة ، او الاقتراح بالا يسمح للقارة الافريقية كلها بامتلاك سلاح اكثر من الذي تملكه جنوب فريقيا ، او الاقتراح بعدم السماح للصين الشعبية بامتلاك اسلحة اكثر من التي تمتلكها تايوان (الصين الوطنية) ، وانه بهذا فقط تمكن صيانة السلم في نصف الكرة الغربي ، او في افريقيا ، او في آسيا؟

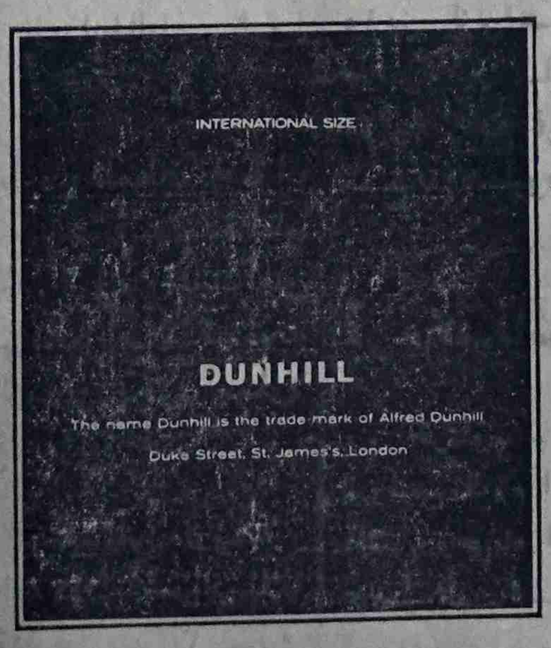
ان الآلام العظيمة تبني الامم العظيمة .

جمال عبد الناصر

• • •

اعلان تحذيري بشأن علامة تجارية

يعلن بهذا للمعلومية العامة بأن السادة الفريد دنهل كمبني ليمتد ، شركة منظمة تحت قوانين الصناع والتجار البريطانيين وتقطن في شارع ٣٠ ديوك سنت جيمس لندن اس دبليو أي ، بريطانيا هم مالكو العلامة التجارية (DUNHILL) حسب الرسم المبين أدناه .



وذلك بخصوص التمباك المصنوع والغير مصنوع وان اي شخص في حضرموت يستغل هذه العلامة التجارية او الحقوق الناجمة عنها او بالنسبة الى التدخل في توريد او تصدير او بيع اي بضاعة تحمل هذه العلامة التجارية او علامة مشابهه لها في الالوان او التصميم سوف يكون معرضا للمحاكمة الجنائية او المدنية لهذه المخالفة والاستغلال الغير شرعي ودفع التعويض اللازم .

بات واولاده

يا إدارة الاشغال

هناك شوارع كثيرة في الشيخ عثمان صرفت عليها وزارة الاشغال الآف الجنيهات لرصفها وتركتها ضحية الاتربة والاهمال ، والذي يمر بسيارته اليوم في هذه الشوارع يجدها مخربة تضر بسيارته أكثر مما تفيده ، وعلى الاخص الطريق الممتدة من جولة المنصورة الى زريبة البقر والى الدرين ثم الطريق الممتدة من جولة المنصورة الى طريق السلفي .

مطلوب من وزارة الاشغال أن تعطي اهتمامها لهذه الشواوع المخربة والتي صرفت عليها الآلاف من الجنيهات ، فبقائها بهذا الشكل شيء غير مقبول ابداً .

عمار

اعلان

بخصوص التسجيل للدراسة في مدرسة ١٤ اكتوبر بالروضة – المعلا –
بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن الجمعية التعاونية للمساجد والشئون الدينية عضو اتحاد المنظمات الاجتماعية الشعبية انها ستقوم بتسجيل الطلبة الراغبين في الالتحاق بمدرسة ١٤ اكتوبر بالروضة .

فعلى كل الراغبين بالحاق اولادهم بهذه المدرسة ان يتصلوا بالمسئول الذي خصصته الجمعية في مقرها في المدرسة في تمام الساعة العاشرة من صباح كل يوم والساعة الرابعة عصر كل يوم ايضاً في مكتب الجمعية ابتداء من ٣٠ يونيه الحالى .

والله الموفق
المخلص الامين العام
عن الهيئة التنفيذية للجمعية
عبدالرحمن الجالي

هل تعلم ؟

عشرون حقيقة اساسية عن القضية الفلسطينية

١ – انه ، عندما خلقت بريطانيا مشكلة فلسطين عام ١٩١٧ ، كان أكثر من ٩٠٪ من سكان فلسطين عرباً ؟ وانه لم يكن في فلسطين ، في ذلك الوقت ، أكثر من ٥٦٠٠٠ يهودي ؟

٢ – وان أكثر من نصف اولئك اليهود الذين كانوا يعيشون في فلسطين في ذلك الوقت ، كانوا من المهاجرين الجدد – الذين قدموا اليها في السنوات الخمس والثلاثين السابقة هرباً من الاضطهاد في اوربا ؟ وان اقل من ٥٪ من سكان فلسطين عام ١٩١٧ كانوا من اليهود الفلسطينيين المواطنين ؟

٣ – وان عرب فلسطين كانوا يمتلكون في ذلك الوقت ٩٧ ١/٢٪ من الاراضي ، بينما لم يكن في حوزة اليهود (المواطن الفلسطيني منهم والمهاجر الجديد) الا ٢ ١/٢٪ من الاراضي ؟

٤ – وانه خلال ثلاثين عاما من الاحتلال والحكم البريطاني لم يستطع الصهيونيون ان يتملكوا سوى ٣ ١/٢٪ من ارض فلسطين وذلك على الرغم من تشجيع الحكومة البريطانية ؟ وان الحكومة البريطانية هي التي نقلت ملكية معظم هذه الاراضي الى الهيئات الصهيونية ، ولم يبعها ملاكها العرب ؟

٥ – وانه ، لذلك ، لم يكن في حوزة الصهيونيين اكثر من ٦٪ من مجموع مساحة اراضي فلسطين عندما نقلت بريطانيا قضية فلسطين الى الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ؟

٦ – وانه ، على الرغم من هذه الحقائق ، فقد اوصت الجمعية العامة للامم المتحدة بانشاء « دولة يهودية » في فلسطين ؟ وان توصية الجمعية العامة منحت هذه (الدولة) المقترحة حوالي ٥٤٪ من مجموع اراضي البلاد ؟

٧ – وان اسرائيل استولت اثر ذلك (ولاتزال تستولي) على ٨٠،٤٧٪ من مجموع مساحة اراضي فلسطين ؟

٨ – وان معظم هذا التوسع حدث قبل ١٥ ايار (مايو) ١٩٤٨ اي قبل انتهاء الانتداب البريطاني رسمياً وانسحاب القوات البريطانية من فلسطين ، وقبل دخول الجيوش العربية الى فلسطين وقيام الحرب بين الدول العربية واسرائيل ؟

«٢»

٩ – ان توصية الجمعية العامة للامم المتحدة الصادرة في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ بخلق (دولة يهودية) كانت خارج نطاق صلاحيات الجمعية العامة وسلطاتها المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة ؟

١٠ – وان الجمعية العامة رفضت ، وتجاهلت جميع محاولات الدول العربية والبلدان الاسيوية الاخرى لعرض مسألة دستورية تلك التوصية على محكمة العدل الدولية لابداء « رأي استشاري » بشأنها ؟

١١ – وان الجمعية العامة ، عندما بدأت « اعادة النظر » في المسألة في دورتها الخاصة الثانية عام ١٩٤٨ لم تؤكد مرة اخرى توصية عام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين – فكان في ذلك القضاء النهائي على اي « شرعية » مزعومة كان يمكن للتوصية بانشاء (دولة يهودية) ان توصف بها ؟

١٢ – وان الدول التي وافقت في جولة التصويت الاولى ، على توصية عام ١٩٤٧ الاصلية بانشاء « دولة يهودية » في فلسطين ، كانت الدول الاوروبية والامريكية ودول القارة الاسترالية وحدها بينما صوتت ضد هذه التوصية جميع الدول الاسيوية والافريقية (باستثناء اتحاد جنوب افريقيا) ؟

وانه عندما اخذت الاصوات في الجلسة العامة ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٤٧ ، لم تنجح الضغوط الاميركية الملحة (التي وصفها عضو في وزاره ترومان بانها كادت ان تكون فضيحة) الا مع بلد آسيوي واحد (الفلبين) وبلد افريقي واحد « ليبريا » كانا يخضعان – بصورة خاصة – للضغط الاميركي من اجل التخلي عن معارضتها التي سبق لهما ان اعلناها

وبمعنى آخر ان « الدولة اليهودية » قد غرست في نقطة التقاء اسيا وافريقيا دون الحصول على تأييد حر من اي بلد في الشرق الاوسط او اسيا او افريقيا الذي تحكمه اقلية غربية ؟

١٣ – وان اسرائيل بقيت منذ بداية نشوئها ، غريبة بالمرة في العالم الاسيوي الافريقي الجديد ؟ وان اسرائيل لم تقبل في أي مؤتمر دولي لحكومات الدول الاسيوية الافريقية أو أي مؤتمر لحكومات الدول غير المنحازة ؟

(٣)

١٤ – أنه ، منذ تم توقيع اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩ ؛ واصلت اسرائيل ممارسة سياسة عدوانيه بشن هجمات عسكرية عبر خطوط الهدنة ، وبغزو اراضي الدول العربية المجاورة ، بصوره متكررة ؟

ان مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة قد وجها الى اسرائيل ، بسبب هذه الهجمات العسكرية ، لوماً أو ادانة في احدى عشرة مناسبة : خمس مرات من قبل مجلس الامن ؛ وست مرات من قبل الجمعية العامة ؟

١٥ – وانه ليس هناك من بلد آخر في العالم (سواء أكان عضواً في المنظمة الدولية أو لم يكن) قد ادين بمثل هذا التكرار من قبل الامم المتحدة ؟

١٦ – وانه ليس هناك من بلد عربي واحد قد ادين من قبل هيئة من هيئات الامم المتحدة بسبب قيامه بهجمات عسكرية على اسرائيل (أو على أي دولة اخرى) ؟

١٧ – وانه ، الى جانب طرد معظم سكان فلسطين العرب ، والى جانب مهاجمة الدول العربية المجاورة باستمرار فان اسرائيل واصلت مضايقة مراقبي الامم المتحدة وموظفيها الاخرين على امتداد خطوط الهدنة ، واغتالت الوسيط الدولي الاول ومساعده العسكري ؛ واحتجزت بعض مراقبي الهدنة ؛ واحتلت عسكريا ، وفتشت بصورة غير شرعية ، المقرر القام لموظفي الامم المتحدة ؛ وقاطعت اجتماعات لجان الهدنه المشتركة بقصد شلها عن العمل والتخلص من رقابة الامم المتحدة ؟

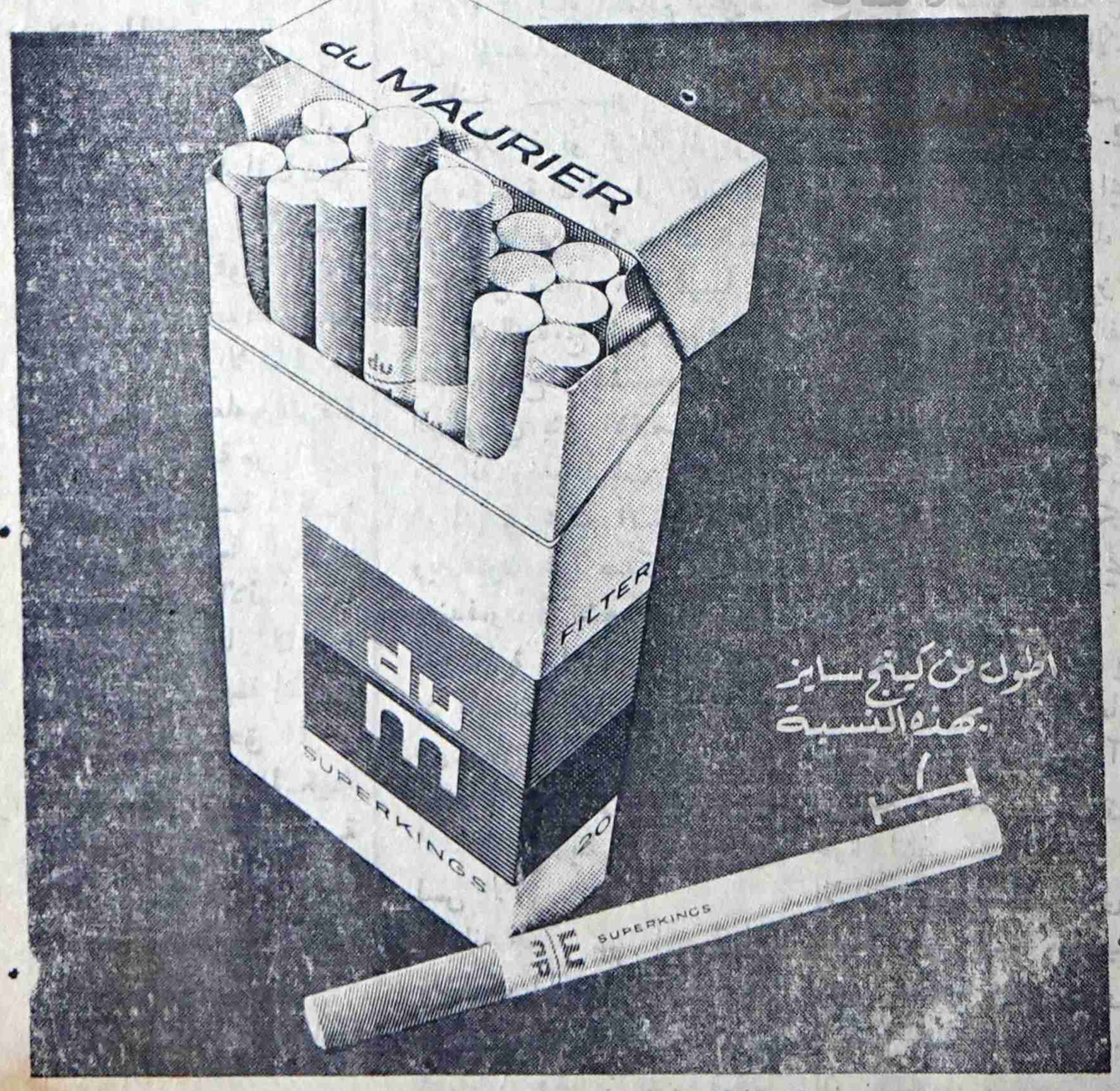
١٨ – وان اسرائيل ؛ اضافة الى ذلك كله ، قد فرضت نظام تمييز عنصري ضد العرب الذي بقوا في وطنهم ؟ وان اكثر من ٩٠٪ من هؤلاء العرب يعيشون في « مناطق محظورة » ؟ وانهم وحدهم يعيشون في ظل حكم عسكري يقيد حرية تنقلهم من قرية الى قرية أو من مدينة الى مدينة ؟ وان اطفالهم محرومون من فرص التعليم المتكافئة ؟ وانهم محرومون من الامكانات المناسبة للعمل ، ومن حق الاجر المتكافيء مع العمل ؟

١٩ – وانه ، على الرغم من جميع الحقائق المذكورة آنفاً ، فان اسرائيل كانت دوماً وما زالت توصف في الصحف الغربية بانها « حصن الديمقراطية » و « وبطلة السلام » في الشرق الاوسط ؟

البقية في ص ٢

دومورية سوبر كينجز

الآن في علبة كرتون صلبة



الوحيدة التي تفوّقت على الكل

الصفحة الاخيرة

البرنامج الوزارى يضع الشعب امام مسئولياته الوطنية

حين اتكلم عن البرنامج الوزاري أجد نفسي مضطراً الى البدء بالحديث عن الاقتصاد لانه يعتبر بحق العمود الفقري لحياتنا ولذلك فقد اولاه البرنامج الوزاري عناية تامة وجاء فيه ما يلي :-

ان بناء الاقتصاد الوطني يعتمد فيما يعتمد على مساهمة الشعب والرأسمال الوطني والدولة وان الحكومة كما جاء في البند الثالث من مجال الاقتصاد : تشجع الرأسمال الوطني للاسهام في المشاريع الاقتصادية والانتاجية وستوجد له الحماية الكافية . وفي البند الخامس ذكر البرنامج ان الحكومة ستدعو المؤسسات الشعبية وستشجعها لاستثمار اموالها في انواع النشاطات الاقتصادية المختلفة .

ونصوص صريحة كهذه لا بد وأن تبدد ذلك الضباب الذي كان يتلفع به اولئكم الذين يرون في الحكم الثوري الجديد اغلاق المصاريع دون استثمار أموالهم وفي نفس الوقت كان المسمار الاخير في نعش الدعاية المغرضة والقائلة ان الثورة ستؤمم المرافق الخاصة وتصادر الحريات الفردية والجماعية وستقتل الحافز الفردي المنتج ولن تفتح المجال للرأسمال الوطني الخ .

بقي ان نتساءل بعد ذلك.

هل لدى شعبنا العظيم استعداد كامل للمشاركة في مرحلة البناء؟

وهل لدي اصحاب الرأسمال الوطني استعداد للمساهمة في بناء المشاريع الاقتصادية المختلفة وسواء في بناء المصانع اوغيرها من المؤسسات الوطنية كالمؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية او البنك المركزي او مؤسسة القطن او الدواجن او غيرها من المؤسسات التي ستشكل ويعلن عنها قريباً .

ان البرنامج الوزاري قد حدد بوضوح دور الشعب والرأسمال الوطني في بناء الاقتصاد الموجه بل انه وضع أرباب الرأسمال الوطني في محك الاختبار فإما ويبرهنون على صدق وطنيتهم ويندفعون في تشجيع المؤسسات الاقتصادية واما ان ينسحبوا من الميدان فيبرهنوا عن تجردهم عن معاني الوطنية والمبادىء والقيم الاخلاقية وعندئذ يتعرون أمام المجتمع ويظهرون كانتهازيين ليس الا .

انه لجديد بهم ان يتعظوا بالشعوب الحديثة الاستقلال وكيف اسهم الرأسمال الوطني في تنفيذ مشاريع انمائية ضخمة وان توجسوا خيفة فلا مانع من الحوار البناء والذي يعيد الثقة الى النفوس رغم ان البرنامج الوزاري كان واضحا كل الوضوح ولم يدع مجالا للشك والارتياب.

لقد قال بعض الفلاسفة « اذا لم تحترق انت واحترق انا فمن اين ياتي النور ؟» ومعنى هذا الكلام اذا لم نساهم جميعا مساهمة فعالة في المؤسسات الوطنية واذا لم نعمل جاهدين على ازاحة اكفان الماضي عن اجسادنا كيف يتدعم اقتصادنا ؟

ان السلبية لا تزيد ازماتنا الا تفاقما . وترك حل الازمات على الحكومة وحدها ومطالبتها بالنهوض ونحن قابعون في زوايانا المظلمة أمر غير منطقي اذ لا يمكن تحقيق اي تقدم اقتصادي مالم تمتد ايدينا جميعا للعمل على تحقيقه .

ان الحكومة عنوان اصالة الشعب فإذا قطعت شوطا بعيدا في نهوضها فمعناه أن الشعب قد عبر عن أصالته ووعيه وأنه جدير بالحياة حقا والعكس بالعكس .

ان الرأسمال الوطني موجود لدينا بكمية كبيرة وبامكانه بالاشتراك مع الحكومة أن ينفذ مشاريع اقتصادية ضخمة تجعلنا في غناء عن الرأسمال الأجنبي المستغل الا فيما تتطلبه الضرورة ولقد أكد الكثير من تجارنا استعدادهم للمساهمة في ايجاد صناعة محلية بدلا من بقاء المال معطلا عن العمل غير انهم يزعمون أن الحكومة لم تتح لهم الفرصة ونقول لهم الفرصة الآن أمامكم سانحة فحي على العمل حي الى تشغيل الأيدي العاطلة الآن لتملىء البطون الخاوية وستكونون قد اديتم واجبا وطنيا يحمدكم عليه الله والناس .

ان لنا عظيم الأمل أن يبادر الشعب بكافة طبقاته والرأسماليون الوطنيون إلى تحقيق آمالنا العريضة فجحافل الجوع تزحف نحونا لتقضى علينا وما علينا إلا أن ندحرها بقوة والى غير رجعة ولن ينسى الشعب كل وطني مخلص يؤدي مسئولياته الوطنية على أكمل وجه . بل ان التاريخ سيسجل العاملين المخلصين باحرف من نور والتأريخ كما يقولون سجل الأبطال .

● عبد الوهاب ●

مش معقول !

تقطعت أنفاسه .. واشتد وجيب قلبه .. وابتلت ملابسه .. واخيرا أمسك بها !! أمسك بها بعد أن سهل له ذلك جمع من الناس .. فانتزع منها شيئا رأت هي ان العدل كل العدل ان يكون من نصيبها !!

وعاد مرة أخرى إلى مكانه ونشوة الانتصار بادية عليه ، ولكنها نشوة أعتراها بعض الأسى حينما عرف بانه لم يمسك بها الا بعد أن التهمت جزءا منه أثناء مباراتهما المضنية!

ولكن على كل حال ليس بالامكان أحسن مما كان .. وشيء أفضل من لاشيء !!

وتألمت .. تألمت لا على ما عاناه أخونا من مشواره الطويل ، وإنما تألمت لتلك الشاة التي ظلمها فانتزع منها قوتها ، ولم يراع في اغتصابه هذا أبسط مفاهيم العدل والانصاف !!

وحينما حانت أمامها الفرصة وخطفت حزمة من القات أستكثر عليها ذلك ، وتعقبها راكضا مستعينا بأخوانه في الانسانية ، ليضيقوا عليها الخناق ، وليسهلوا له مهمة إستعادة ما ليس له به حق !!

وهكذا عادت المسكينة كئيبة النفس ، خالية المعدة ، كسيرة الفؤاد !!

رقيب

طريق المسرح

عرض مسرح التلفزيون مساء الاحد الماضي مسرحية كوميدية بعنوان « جدو تزوج » قامت المصافي الكوميدية بادائها واشترك معها في الدور الرئيسي الممثل عبدالحميد فارع من هيئة الفنون والتمثيل .

ودون أن نتعرض للقيمة الادبية والفنية للمسرحية من حيث التأليف والحوار والتمثيل والاخراج بشكل نقدي مطول ومسهب الا انه نود أن نشير إلى بعض النقاط الهامة وهي :

(١) إن هذه المسرحية التي عرضت بعد ٣ أيام من إصدار البرنامج الوزاري لحكومة الثورة جاءت لتؤكد وبشكل أولي وعملي جانباً هاماً وحيوياً من جوانبه.. حيث يقضي البرنامج في ناحية الثقافة إلى ضرورة تكوين فرقة قومية للمسرح والفنون الشعبية.. وذلك بتضافر جهود رجال المسرح في بلدنا وانصهارهم في فرقة واحدة بدل التشتت الذي كان يلازم العمل المسرحي في بلدنا منذ فترة ممارسته فكان يصيبه دائما بالذبول والعقم والضحالة الفنية والادبية .. ولقد كان اشتراك الممثل عبدالحميد فارع مع أعضاء فرقة المصافي في اداء المسرحية عملاً ناجحاً بعض الشيء الامر الذي يؤكد ضرورة تضافر هذا الجهود تحت لواء فرقة قومية واحدة .

(٢) كان اختيار فكرة المسرحية شيقة حيث وانها تعالج ظاهرة هامة في حياتنا الاجتماعية تستحق التعرض لها .. وحتى وان بدت للحقيقة تناول الفكرة من السيد المؤلف سطحيا في شكلها العام .. عديمة العمق والشمولية .. إلا انه تبقى الفكرة من حيث كونها ظاهرة اجتماعية عندنا حسنة الاختيار .

(٣) عاب المسرحية « حوارها » السطحي الذي لم يكن عميقاً وبالتالي لم يجسد الصراع في اكثر من مكان مع العلم انه كان من الممكن ذلك .. وبودنا أن نشير إلى انه يحتاج منا في هذه الفترة التركيز على (الحوار المسرحي) وايجاد المتخصصين فيه .. وبودنا أن نشير أيضا انه ليس من الضروري ان يكون مؤلف المسرحية وصاحب الفكرة رجل الحوار فيها .. ذلك لان (المسرح) اليوم - وهو فعلا إنعكاس لمجموعة الظواهر الاجتماعية التى تشكل وتتصل ببنائنا للمجتمع الاشتراكي المتطور - يجب ان يكون في عمق وشمولة حواره .. وفي بساطته في التعبير والحركة أكثر التصاقاً بالجماهير العريضة في بلدنا .

(٤) إن تشجيع واهتمام وزارة الثقافة - وهي تؤدي دورها الهام في التغيير الجذري للوعي الثقافي في بلدنا - للحركة المسرحية باعتبارها الفن الاكثر التصاقاً بالجماهير الواسعة هو في الواقع تفهم سليم للمسؤولية الحقة التي طرحها ميثاق الثورة الوطني على الوزارة واكده البرنامج الوزاري لحكومة الثورة الصادر مساء الخميس الماضي ..

أخيراً هذه عجالة استعراضية لمسرحية (جدو تزوج) التى عرضت مساء الاحد الماضي .. وهي بادرة نود الاكثار منها حتى يتسنى (للاقلام المتخصصة) ان تدلي بتقييماتها لعملنا المسرحي النامي .

● صابر ●